

درس 9 | فلسطين في عصر النبوة | سلسلة خط الزمن | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ

بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - [00:00:08](#)

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا

بكم في هذا اللقاء - [00:00:18](#)

مبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة التاسعة من برنامج خط الزمن ما زلنا مع

قصة فلسطين في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على بعثة الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

وعلى توجه الرسول عليه الصلاة والسلام والمؤمنون معه الى بيت المقدس الى المسجد الى المسجد الاقصى. في فلسطين بالصلاة

مدة خمستاشر سنة متصلة. تلتاشر سنة في ارض مكة المكرمة وسبعتاشر شهر تقريبا في ارض المدينة المنورة بعد الهجرة. يعني -

[00:00:44](#)

فترة طويلة جدا. الكلام ده يا اخواني واخوات بيمسلك تقريبا خمسة وستين في المية من فترة البعثة النبوية. يعني خمستاشر سنة من

اصل ثلاثة وعشرين سنة يعني معظم حياة الرسول عليه الصلاة والسلام او الجانب الاكبر من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام كان

متوجها بالصلاة للمسجد الاقصى. وفي هذا الدلالات كثيرة لعل من اماكن - [00:01:04](#)

كما ذكرنا في الحلقة السابقة تعظيم قدر فلسطين في صدور المؤمنين. الكلام ده مش خاص بس بالجيل اللي صلى ناحية بيت

المقدس الى الان والى يوم القيامة ما زلنا نقول اولى القبلتين. المسجد الاقصى اولى القبلتين. وهذه لا ننساها ابدا. وده كان جزء مهم

جدا من ديننا. زي ما قلنا - [00:01:24](#)

خمستاشر سنة متتالية في عمر حبيبنا او في عمر بعثة حبيبنا صلى الله عليه وسلم والرسول عليه الصلاة والسلام مش بس كان

بيعزم المسجد الاقصى. ده كان بيعزم المكان اللي حوالين المسجد الاقصى. زي ما ربنا قال ربنا قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من -

[00:01:44](#)

المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. السيدة ميمونة بنت سعد رضي الله عنها كانت تسأل عليه الصلاة والسلام

وتقول له يا رسول الله افتتنا في بيت المقدس ايه قيمة بيت المقدس؟ افتتنا في بيت المقدس قال صلى الله عليه وسلم ارض المحشر

والمنشر - [00:01:59](#)

طبعاً يقصد القدس وما حولها من ارض الشام. ارض المحشر والمنشر تخيل ان بركة هذه الارض وقيمة هذه الارض ستطاول ظل الى

يوم القيامة. ربنا سبحانه وتعالى عندما يحشر الناس يوم القيامة لا يحشرهم في البيت الحرام. لا يحشرهم في مكة المكرمة. لا

يحشرهم في المدينة المنورة. انما - [00:02:20](#)

يحشرهم في بيت المقدس يحشرهم في ارض الشام. هذه يا اخواني دلالات في غاية الاهمية على عظم قدر هذه الارض. ولم يعظم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط الارض التي هناك. وانما عظم البشر الذين يعيشون على هذه الارض - [00:02:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم في احد الاحاديث العظيمة التي تنبى بالمستقبل الذي سنأتي عليه. قال لا يزال طائفة من امتي على الحق

ظاهرين لا يضرهم من نواهم حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك. ستظل يا اخوان ويا اخواتي هناك - [00:02:57](#)

الطائفة من المؤمنين تحمل الراية لن تسقط راية الاسلام ابدا. هذا وعد من رب العالمين سبحانه وتعالى وبشر به حبيينا في من رواية دايمًا هيكون في ناس فاضلة شايلة الراية وحاملة اللواء ومكملة لحد يوم القيامة. واحد الصحابة في احد الروايات في

مسند احمد - [00:03:17](#)

ابن حنبل رحمه الله قال اين هم يا رسول الله شوف الاجابة شكلها ايه قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس. فارض فلسطين في

القدس وحوالين القدس. حوالين القدس ارض رباطية - [00:03:37](#)

اخواني اخواتي ولعل اللي يراجع التاريخ هيلاحظ هذه الملحوظة واحنا ماشيين مع بعض دلوقتي ان شاء الله في قصة فلسطين وشايفين الملاحم الكبرى التي عاشها بياء الله عز وجل في ارض فلسطين الصدام بين الحق والباطل المستمر في كل عهود الانبياء. ثم

في عهد نبينا صلى الله عليه وسلم ثم في عهد - [00:03:51](#)

الفتوحات الاسلامية والى زماننا الان وهنمر بمراحل كثيرة جدا ولسه هنمر لحد يوم القيامة هذه نقطة صدام دائمة بين الحق والباطل

في ارض فلسطين عشان كده ربنا سبحانه وتعالى زرع فيها الذين يحملون اللواء ولا يتركونه ابدا فين؟ في ارض فلسطين ببيت

المقدس - [00:04:11](#)

كنافة بيت المقدس بل عمت بركة المسجد الاقصى وبيت المقدس كل بلاد الشام. الرسول عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام يقول

يا طوبى للشام يا طوبى للشام قالها مرتين. فقال الصحابة فقيم ذلك يا رسول الله؟ فقال تلك ملائكة الله - [00:04:31](#)

باسطة الاجنحتها على الشام. انظر يعني هذا المكان تظلمه ملائكة الرحمن. الشام كله والسنتر بتاعه او المركز فين في بيت المقدس

في القدس الشريف في المسجد الاقصى طبعا الاحاديث اكثر من ذلك بكثير. انا باخد بعض الشواهد من بعض احاديث الرسول صلى

الله عليه وسلم وفيه كتب الفت في فضل البيت المقدس في - [00:04:51](#)

فضل آآ المسجد الحرام آآ في فضل المسجد الاقصى في فضل ارض فلسطين فيه مؤلفات ضخمة في هذا المجال فليرجع عليها عند

ارادة الاستزادة وكان يا اخواني ويا اخواتي الكلام ليس كافيا - [00:05:16](#)

يعني كأن الكلام ليس كافيا كأن كلام الرسول عليه الصلاة والسلام بوصف الاحوال التي آآ يعني القيمة العظيمة لارض فلسطين وصف

درجة الناس اللي عايشة هناك ووصف قيمة ارض الشام كأنه ليس كافيا فبعث او ارسل ربنا سبحانه وتعالى رسولنا الكريم صلى الله

عليه وسلم الى - [00:05:32](#)

ارض فلسطين بنفسه لتزداد تشريفا وتعظيما وبركة بزيارة الحبيب لهذه البلاد وارسلها ارسله صلى الله عليه وسلم آآ ارسله سبحانه

وتعالى الى هذه البلاد بمعجزة خارقة. تلك هي معجزة الاسراء والمعراج. وكلنا طبعا عارفين - [00:05:52](#)

اسراء والمعراج وآآ الدلالات في اكثر من ان تحصى. وطبعا الناس بتختلف في تحديد زمان الاسراء والمعراج. هو طبعا يقينا كان في

فترة مكة المكرمة بيختلفوا في تحديد السنة العاشرة والحادية عشرة ولا الثانية عشرة انا اميل الى انه كان في الثانية عشرة بين

بيعة العقبة الاولى وبين - [00:06:10](#)

بقت العقبة الثانية وهذه طبعا من اصح الاقوال وعلى فكرة رواية ان الاسراء والمعراج كان في سبعة وعشرين رجب اه هذه من

اضعف للروايات يعني هذا ايه؟ آآ بالمناسبة. وليس مؤكدا او ليس يعني آآ يعني على الاغلب انه ليس في هذا اليوم مع شهرة هذا

اليوم عند - [00:06:30](#)

المسلمين. الشاهد من القصة ان الاسراء يا اخواني ويا اخواتي كان بالروح والجسد الرسول عليه الصلاة والسلام انتقل بجسده هكذا

وكما وصف صلى الله عليه وسلم. وقال من ترك فراشه دافئا. وذهب الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماوات العلى. ثم عاد -

[00:06:50](#)

الى فراشي وما زال الفراش دافئا. والكلام ده ما يتعلقش عليه في الاحلام او في الرؤى بدون الجسد. وطبعا الناس اللي بتقول ان

الاسراء كان بالروح فقط وليس بالجسد مهزومة نفسيا امام ما يقوله الغرب وما يقوله الشرق من انه مش معقول الرسول صلى الله

عليه وسلم ينتقم من هذا المكان الى البيت المقدس ثم الى السماء العلى - [00:07:06](#)

كل ده في لحظات او جزء من الليل احنا بنقول من الذي اسرى به؟ سبحان الذي اسرى بعبده. عندما تتفكر في قدرة رب العالمين كل هذه اشياء تهون وكما قال الصديق آآ عليه رضوان الله قال اصدقه في خبر السماء يأتيه في لحظة. يعني جبريل ينزل عليه من السماء

العليا الى الارض - [00:07:26](#)

ثم يعود الى رب العالمين سم يعود اليه كل هذا في لحظات يعني فريدة ثانية او اقل من الثانية ومع ذلك نصدقه فافلا نصدقه في هذا الخبر فهذا هو يقين المؤمنين. زهب صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى في الاسراء. ولازم نقف وقفة ونسأل ليه الاسراء -

[00:07:46](#)

اذا كان الغرض ان انا اشوف الجنة والنار وان انا اتعرف على احوال آآ الغيب وان انا اقابل الانبياء في السماوات العلى وان انا في الاخر اصل سدرة المنتهى ويلتقي مع رب العزة سبحانه وتعالى في هذا اللقاء الفريد الذي ما حدث مع بشر ولا مع خلق قط كيف يعني

لماذا هذه - [00:08:06](#)

قال ليه ما يطلعش مباشرة من الكعبة المشرفة من مكة المكرمة الى السماوات العلى. وحتى لو قلنا بعض المفسرين بيقلوا خلاص عشان يقابل الانبياء. طب ما ربنا سبحانه وتعالى يأتي بالانبياء الى مكة المكرمة. ومكة المكرمة اعظم قدرا من القدس والبيت الحرام

اعظم قدرا من المسجد الاقصى. لماذا هذه الانتقالة - [00:08:26](#)

هذه الانتقال الى اهداف كثيرة والحكم كثيرة. اذكر منها هدفين او حكمتين. الحكمة الاولى هو تسلم مقاليد او مفاتيح قيادة البشرية.

البشرية دينيا كانت تقدم فلسطين. كل الانبياء السابقين انبياء بني اسرائيل ونبينا صار عيسى عليه السلام - [00:08:46](#)

سلام في هذه بعث في هذا المكان وكان العالم يقاد دينيا وتوحيد رب العالمين سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى يبدأ من هذا المكان من

ارض فلسطين. الان سنتنقل القيادة الى امة الاسلام. امة الاسلام الامة الخاتمة - [00:09:06](#)

امة الاسلام التي بعث فيها النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم. وكتابنا القرآن الكريم اخر الكتب السماوية. اخر منهج تشريعي اوحى به ربنا سبحانه وتعالى الى العباد وهو الذي ارتضاه لهم ليكون حاكما لحياتهم الى يوم القيامة. فلذلك زهب صلى الله عليه وسلم ليستلم

مفاتيح قيادة الدنيا بكاملها والى يوم - [00:09:20](#)

يوم القيامة من المكان الذي ظل يقود الدنيا سنوات وسنوات ومئات السنوات من من الزمن كما نعلم جميعا. ديت هذا هدف. الهدف

التاني في غاية الاهمية هو تعظيم قيمة فلسطين في عيون المسلمين والمؤمنين الى يوم القيامة. يعني القبلة الى المسجد الحرام

المسجد الاقصى الصلاة - [00:09:40](#)

فيهم اكثر من خمسمية لا تشد الرحال الا اليه. وفوق ده كله الاسراء الى هذا المكان. فيصبح مسرى رسولنا صلى الله عليه وسلم.

يصبح هذا المكان مكرما ومعظما عند عامة المسلمين. ونتوق اليه وتذكره في كل عام على الاقل مرة. عندما نتحدث عن الاسراء

والمعراج لا يمكن - [00:10:00](#)

ابدا ان يخلو الحديث من حديثنا عن فلسطين. كل ده عشان ربنا سبحانه وتعالى يعظم عندنا قدر هذا المكان العظيم مسجد الاقصى والقدس وارض فلسطين. لان ربنا سبحانه وتعالى بسابق علمي يا اخواني ويا اخواتي يعلم ان هذا المكان سيظل بؤرة صراع. سيطلع

في - [00:10:20](#)

فيه الفرس ويطلع فيه الرومان ويطلع فيه الصليبيون ويطلع فيه التتار ويطلع فيه الانجليز ويطلع فيه اليهود ويطلع فيه غيرهم

وغيرهم. مما عرفناه مما نعرف بعض فلذلك وضع كل هذه المقومات لتحسيس المسلمين بالدفاع عن هذا البيت العظيم وعن -

[00:10:40](#)

بالنسبة لحدث الاسراء والمعراج هي اه اللي يقرا السورة يجد في اول السورة اية تتحدث عن الاسراء والمعراج ثم متبوعة بعدة ايات

كثيرة في اه مباشرة والى اخر السورة تتكرر هذه المرة مرة ثانية الحديث عن افساد بني اسرائيل في الارض - [00:11:00](#)

ولا شك ان العلاقة بينهما واضحة. الحديث عن الاسراء والمعراج وقضية انتماء المسلمين والمؤمنين الى هذا المكان. الى المسجد

الاقصى الارض التي ربنا سبحانه وتعالى فيها حول هذا المسجد الاقصى وقضية الحديث عن بني اسرائيل وافساد اليهود في الارض هذه قضية واضحة الربط تماما - [00:11:21](#)

وربنا سبحانه وتعالى يقول لنا بشكل واضح ان الصراع على هذه المنطقة سيظل طويلا الى يوم القيامة بين المسلمين وبين اليهود نعم قد يحدث صدام بين المسلمين وبين اعداء اخر آآ كثيرين بين آآ الرومان بين الصليبيين بين كذا او كذا لكن - [00:11:41](#) ستظل كلمة آآ اليهود او صراع اليهود مع المسلمين حول هذا المكان سيظل هذا الصراع دائرا الى يوم القيامة. ولعل ما يشاهد الاحداث التي تمر بها الامة في زمان الان يفهم جيدا هذا الربط الذي في صورة آآ الاسراء. آآ هم طبعاً عندهم يدعون الهيكل - [00:12:01](#)

مكان المسجد آآ الاقصى او تحت المسجد الاقصى هذه عقيدتهم المعرفة كما يقولون. ونحن عقيدتنا ان المسجد الاقصى هو الذي اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وهو المكان المشرف المعظم الذي تحدثنا عنه هذه عقيدتهم وهذه عقيدتنا فهي عقيدة في - [00:12:21](#)

عقيدة يقولون هيكلهم ونحن نقول مسجدنا. آآ الاهتمام بالمسجد الاقصى او فلسطين ما كانش مجرد اهتمام بالمكان وبالبحر الذين يعيشون هناك او بتطلعات للمستقبل الذي يكون عليه. ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم ايضا حتى - [00:12:41](#) في زمن مكة المكرمة بالقوى المتصارعة على هذا المكان من القوى العالمية. زي ما قلنا قبل كده الفرس والرومان كانوا بيتخانقوا على المسجد الاقصى اقصى بيتخانقوا على القدس بيتخانقوا على الارض. فلسطين. هذا الصراع الذي كان يدور بين هذه القوى العظمى كان يشغل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشغل الصحابة معه. تخيل - [00:13:01](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم عايش في ذلك الوقت في مكة المكرمة. ومعه قلة قليلة جدا من المؤمنين. وفيه بقى قوة فارس وفيه قوة الرومان هذه قوى لا يمكن بحال من الاحوال ان تقارن بحال المؤمنين ابو قوت المؤمنين في ذلك الوقت. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم مشغول بصراع القوى - [00:13:21](#)

العالمية حول هذا البيت آآ العظيم وحول هذا المكان المبارك ارض فلسطين. ولما انتصر الفرس على الرومان في ارض فلسطين ماذا حدث؟ الرسول عليه الصلاة والسلام حزن حزنا شديدا. وكذلك حزن الصحابة وفرح المشركون. لماذا فرح المشركون؟ ولماذا حزن عليه الصلاة والسلام؟ حزن - [00:13:41](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لان الذين هزموا اهل كتاب. النصارى في ذلك الوقت. النصارى الذين كانوا يحكمون فلسطين اللي هم الدولة الرومانية. مع التحريف الذي كان عندهم ومع الخلاف الشديد الذي كان بينهم وبينما يجب ان يكون عليه الاعتقاد السليم. الا ان الرسول عليه الصلاة والسلام حزن لانهم اقرب الى المؤمنين من اولئك الذين - [00:14:01](#)

يعبدون النار من دون الله عز وجل. وليسوا من اهل الكتاب. وفرح المشركون لان الفرس لان الفرس وثنيون كالمشركين. فاعتبر ان ذلك بشرط خير للمشركين. لكن نزل قول ربنا سبحانه وتعالى غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون - [00:14:21](#) في بضع سنين بشارة للمسلمين ان الرومان سينتصرون على الفرس. تخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يبشر المؤمنين ان النصارى سينتصرون على عبدة النار من دون الله عز وجل. وحمل المسلمون هذه البشارة وامنوا بها بكل يقين. حتى ان الصديق كما هو معروف رضي الله عنه وارضاه - [00:14:41](#)

انا احد المشركين على هذا النصر الذي سيحدث من قبل الرومان على الفرس. طبعاً في ذلك الوقت لم يكن الرهان آآ حراماً راهن على هذا الرهان وكان على عدد كبير جدا من من الابل وسبحان الله كان الرهان ده معمول لمدة خمس سنوات وآآ - [00:15:03](#) ان مرت الخمس سنوات ولم يحدث انتصار للرومان على الفرس. فرح المشركون وقالوا ان القرآن لم يتنبأ بالحقيقة لما فهذا طعن في القرآن الكريم؟ فقال صلى الله عليه وسلم ماذا تقولون للبضع عندكم؟ ربنا يقول في بضع سنين. قالوا هو ما دون العشرة. فقال فراهن

على ما دون - [00:15:23](#)

عشرة وزدهم في الرهان. يعني زود اللي انتم بتتراهنوا عليه الرقم اللي بتراهنوا عليه اعطي الرقم اللي اقل من عشرة وسبحان الله

في سبع او تسع سنوات على اختلاف الروايات تم نصر الرومان على على الفرس في ارض فلسطين وعادت الارض الفلسطينية تحكم بالنصارى - [00:15:43](#)

ومن الى ان يتسلم حكما بعد ذلك المسلمين كما هو معروف لكن الشاهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيتابع الاحداث في ارض فلسطين حتى وهو في مكة المكرمة. لكن كلنا عارفين ان النصارى حرفوا - [00:16:03](#)

وبدلوا كثيرا كثيرا. لذلك حرص الرسول عليه الصلاة والسلام ان يزرع في قلوب المسلمين ان هذه الارض المباركة لن تظل طويلا في ايدي النصارى المبدلين في ذلك الوقت. الذين غيروا شريعتهم والذين لم يتبعوا اقوال نبيهم. عيسى عليه السلام ولم يتبعوا البشارة التي جاء - [00:16:17](#)

بها عيسى عليه السلام ان هذا الرسول حق وانه عندما يبعث لابد لكم ان تتبعوه. لذلك الرسول عليه الصلاة والسلام في يوم الاحزاب بشر الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ان الشام بكاملها ستفتح بالاسلام - [00:16:37](#)

وعندما اعترض الصحابة صخرة شديدة وذهبوا الرسول عليه الصلاة والسلام اتى بالمعول وبدأ يكسر في هذه الصخرة وقال بسم الله الله اكبر تطاير الشرر من الصخرة. قال اعطيت مفاتيح الشام. ها انا ارى قصورها الحمراء من مكاني هذا - [00:16:53](#)

يبشر الصحابة وهم محصورون في الاحزاب في المدينة المنورة انه سيأتي زمان يفتح الله عز وجل للمسلمين للمؤمنين لاتباع النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم ارض فلسطين. فيحكمونها بالاسلام كما بشر الرسول عليه الصلاة والسلام. يريد ان يزرع فيهم المعنى الدقيق - [00:17:13](#)

ان فلسطين هدية للمؤمنين يا اخواني واخواتي الذي يتبع شرع ربنا سبحانه وتعالى يعطى هذه البلاد. والذي يفرط تضيع منه هذه البلاد. واذا فرط النصارى وبدلوا وغيروا. فلا بد ان تنزع من الرومان حتى لو انتصر على الفرس. اعظم قوتين في الارض تنزع من يد الرومان وتعطى للمؤمنين ولو كانوا قلة ولو كان عددهم ضعيف - [00:17:33](#)

قليلًا وقواتهم ضعيفة آآ في اشارة سريعة في كلمة لطيفة جدا على كلمة ادنى الارض غلبت الروم في ادنى الارض والعلماء سبحان الله يثبتون الان ان ادنى الارض بمعنى اكثر النقاط انخفاضاً عن سطح البحر في - [00:17:56](#)

دنيا هي هذا المكان الذي هزم فيه الرومان ربعميت متر تقريبا تحت مستوى سطح البحر في ادنى الارض يعني في اقل نقطة في المستوى في العالم اجمع وهي من معجزات القرآن الكريم - [00:18:16](#)

بعد صلح الحديبية طبعاً الصلح الحديبية كان في اواخر العام السادس من الهجرة بدر الرسول صلى الله عليه وسلم يرأس ملوك وامراء العالم وقادة العالم. وكان ممن ارسل الى القادة الذين يحكمون فلسطين وما حولها من ارض الشام. فلسطين زي ما قلنا كانت تحت الحكم الروماني. وكان بيتولى قيادة الارض - [00:18:32](#)

الفلسطينية وما حولها الغساسنة النصارى التابعين بعد ذلك للدولة الرومانية. فممن ارسل اليهم الرسول عليه الصلاة والسلام الرسائل ارسل اليها رقل اللي هو كان قيصر الروم في زمن بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام. وارسل كذلك الى شرحبيل ابن عمرو الغساني. اللي هو كان ملك الغساسنة - [00:18:52](#)

بيحكم دمشق وما حولها من ارض فلسطين وارض الشام. فارسل اليهم رسائل تدعوهم الى الاسلام وكلنا يعرف الرسالة المشهورة التي ذهبت الرصاص ارسل بها الرسول صلى الله عليه وسلم الى هرقل والى عامة القادة في العالم. هرقل لما جاءته رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:19:12](#)

اراد ان يستوثق من طبيعة آآ الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو يذكر انه نبي ومبعوث من رب العالمين سبحانه وتعالى. فسأل عن بعض العرب وكان اه ابو سفيان في تجارة في منطقة الشام فاتوا به الى هرقل للحوار معه حول قضية اه اه بعثة الرصاص والسلام. وكلنا عارفين الحوار والحوار ده - [00:19:32](#)

مشهور وجاء في صحيح البخاري وفي هذا الحوار يسأل هرقل اسئلة معينة. ويا اخواني ويا اخواتي هذه دلالة واضحة على ان هناك صفات معينة موجودة في كتب التوراة والانجيل تصف رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#)

وتحدد صفات معينة للنبي الذي يبعث في اخر الزمان. ويبسأل على اشياء معينة في نسبه واشياء معينة في صفته واشياء معينة في اتباعه واشياء معينة في طريقة حياتي واشياء معينة في اتباع الناس له او انكارهم عليه. سبحان الله اسئلة واحد ورا اتنين ورا الثالث. وابو سفيان يجيب - [00:20:09](#)

على اسئلة هرقل في اخر الكلمات اعلن هرقل انه لو كان عند هذا النبي لغسل عنه قدميه حديث يا اخواني في البخاري لغسل عنه قدميه ولتجشم المصاعب حتى يلقاه. لكن سبحان الله مع مرور الوقت ركلة - [00:20:29](#)

دماغه لقي الملك بتاعه هيزيع ولقى الناس هتقتله في ارض الرومان ولقى القساوسة كلهم او معظمهم يهاجمون النبي صلى الله عليه وسلم فخاف على ملكه وذن به وكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم مع يقينه التام انه مبعوث من رب العالمين سبحانه وتعالى. هذا كان موقف رقي لكنه حمل - [00:20:49](#)

بالهدايا ورده الرسول عليه الصلاة والسلام ورفض ان يدخل في الايمان خوفا من آآ الداعي وخوفا من سلطانهم. ماذا فعل شرحبيل ابن عمرو الغساني الذي كان آآ يحكم دمشق في ذلك الوقت وما هو رد فعل الرسول عليه الصلاة والسلام على هذا الذي فعله ابن عمرو الغساني - [00:21:09](#)

هذا حديث يطول نؤجله للحركة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولي ذلك والقادر الصبر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:29](#)